

التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الديليات المرئية والعلمية

(مايو 2019)



الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد

إسلام أسامة

مدير وحدة الرصد والتوثيق بالمرصد

تصميم

إبراهيم صقر

شريف خلف

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدّة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مروراً بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثمّ يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للحماية والإعلام" ليعرض الانتهاكات التي يتعرّض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرّض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتمّ هذا العرض والتصنيف عبر سبعة متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، ونحوه، ثمّ نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيراً التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضاً سرديّاً تفصيلياً لهذه الانتهاكات، ويتمّ عرض هذا السرد طبقاً لكل أسبوع على دডة.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخامسة في عملية الرصد، وتقع هذه المنهجية على ثلاثة محاور رئيسة في رصد الانتهاكات: الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال المحرف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر مايو 2019.

١- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق.

سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد (18) انتهاكاً عن طريق التوثيق المباشر، و (5) انتهاكات عن طريق التوثيق غير المباشر.

توثيق مباشر

13



توثيق غير مباشر

5

الإجمالي

شكل رقم (١) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

المرصد المصري للصحافة والإعلام

2- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الاجتماعي للصافي/الإعلامي:

سجل "المرصد" عدد (6) حالات انتهاك ضد الذكور، و(12) حالة انتهاك جماعي لم يتتسن لنا معرفة نوعهم الاجتماعي، بينما لم يتم رصد أي انتهاكات ضد الإناث.

6 ذكر



أنثى
0



جماعي

12



الإجمالي

شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الاجتماعي للصافي/الإعلامي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً لشخص الصحفى/الإعلامي:

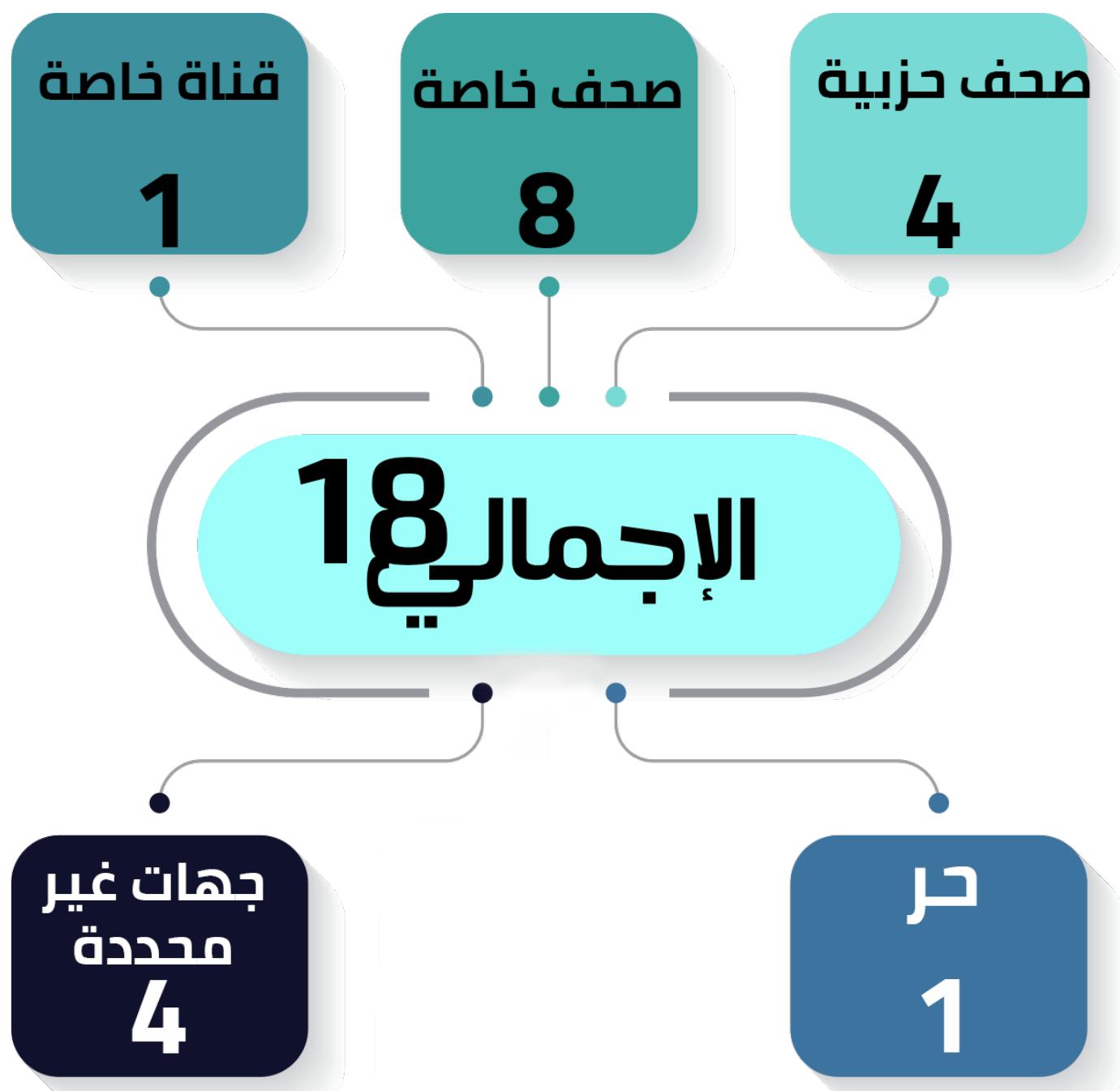
تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر، حيث سجلت الوحدة عدد (4) حالات انتهاك بحق المصورين الصحفيين، وحالة واحدة ضد مراسل صحفى ومثلها ضد كاتب صحفي، وتم رصد (12) حالة غير محددة التخصص نظراً لأنها كانت انتهاكات جماعية.



شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لشخص الصحفى/الإعلامي

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث رصدت الوحدة (8) حالات ضد العاملين بالصحف الخاصة، و(4) حالات لجهات غير محددة نظرًا للانتهاكات الجماعية، ومثلهما ضد العاملين بالصحف الحزبية، وأخيرًا حالة وحيدة ضد العاملين بإحدى القنوات الخاصة ومثلها ضد كاتب صحفي در.



شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير حالتي منع من التغطية، و(3) حالات تعامل غير لائق، ومثلهم لمنع طباعة جريدة ومثلهم أيضاً لحالات منع من التصوير، حالة واحدة لكل من: منع نشر مقال، اعتداء بالضرب، تحطيم أجهزة العمل، تهديد بالفعل والقول، تحطيم متعلقات شخصية، سرقة إثبات الهوية، وفصل تعسفي.

منع من التغطية 2

اعتداء بالضرب 1

تحطيم أجهزة العمل 1

تهديد بالفعل والقول 1

منع من التصوير 3

منع نشر مقال 1

تعامل غير لائق 3

منع طباعة جريدة 3

تحطيم متعلقات شخصية 1

سرقة إثبات الهوية 1

فصل تعسفي

الإجمالي 18

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت المؤسسات الرياضية في المرتبة الأولى للفتات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الإعلام بواقع (5) حالات، وجاءت في المرتبة الثانية كلاً من وزارة الداخلية ونقابة المهن السينمائية وجهات رقابية بواقع ثلاث حالات، وفي المرتبة الثالثة المؤسسات الصحفية بواقع حالة انتهاك، والفتات الأخرى بواقع حالة انتهاك لكل من جهات حكومية ومدنين.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوددة عدد (18) حالة انتهاءك خلال مايو 2019 بواقع (14) حالة في محافظة القاهرة، مقابل (3) حالات بمحافظة الجيزة، وحالة انتهاءك بمحافظة البحر الأحمر.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر مايو 2019:

يقدم التقرير في هذا الجزء سرداً تفصيلياً لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر مايو 2019 ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقاً للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 مايو 2019)

- انتهاك (1): في يوم الأربعاء 1 مايو 2019، قام أفراد أمن وزارة الشباب والرياضة بمنع "أشرف محرب" مراسل جريدة الوفد بمحافظة البحر الأحمر من تغطيته زيارة وزير الشباب بالمحافظة.
- انتهاك (2),(3),(4): في يوم الاثنين 6 مايو 2019 قام المنتج الفني أحمد السبكي، وعدد من الحرس الخاص المصاحبين له باقتحام مقر موقعي صدى البلد الإخباري، وقاموا بتكسير واجهة المقر وبعض الأجهزة والعتاد بالضرب على أحد المصوريين المتواجدين في المكان، بعد خلاف بين المنتج والقناة على عرض مسلسل سوبر ميرور على شاشة القناة.

الأسبوع الثاني (8 – 14 مايو 2019)

- انتهاك (5): في يوم الخميس 9 مايو 2019 قامت قوات الشرطة المتواجدة في ملعب بتروسبورت بمنع المصوريين الصحفيين من دخول الملعب لتغطية مباراة الفريق أمام وادي دجلة باستثناء مصوري المركز الإعلامي بالنادي؛ مبررة ذلك بأنها تعليمات أمن نادي الزمالك.

الأسبوع الثالث (15 – 21 مايو 2019)

- انتهاك (6): يوم الأربعاء 15 مايو قامت إحدى الجهات الرقابية بمنع طباعة جريدة الأهالي بعد طلب الجهات الرقابية من الجريدة دعف أحد الموضوعات وهو ما رفضته إدارة الجريدة.
- انتهاك(7): بنفس اليوم قامت إدارة جريدة الشروق بمنع نشر مقال الكاتب الصحفي عبد الله السناوي.
- انتهاك (8),(9),(10): يوم الأحد 19 مايو 2019، قامت الأمن المكافحة بمتابعة وتأمين موقع الحادث الإرهابي بانفجار أتوبيس سيادي بمنطقة المتحف الكبير بالجيزة بمنع المصوريين الصحفيين من تأدية مهام عملهم، وتحذثروا بأسلوب غير لائق مع المصوريين الصحفيين، وقام أحد المدعين بمهاجمة الصحفيين والمصوريين وسبهم متهمًا إياهم أنهم يسيئون لسمعة مصر بالخارج.

الأسبوع الرابع (23-31 مايو 2019)

- انتهاك (11): الأربعاء 22 مايو 2019 قادمت إحدى الجهات الرقابية، بمنع طباعة العدد الأسبوعي لجريدة الأهالي، للمرة الثانية على التوالي بسبب تحقيق صحفي نشر بالجريدة تحت عنوان "مخالفات جسيمة بطلتها وزيرة سابقة زوجة مسؤول حالي".
- انتهاك (12),(13),(14),(15): في يوم الجمعة 24 مايو 2015 تم الاعتداء على سيد دسن محصور جريدة فيتو بنادي الزمالك أثناء تأدية عمله بنادي الزمالك بتصوير تذكرة مباراة نهائي الكونفدرالية الإفريقية وتم منعه من التصوير والتعامل معه بشكل غير لائق وتدطيم ساعة اليد الخاصة به، ثم قام رئيس نادي الزمالك بأخذ الكارنيه الخاص به ولم يتم إعطائه إياه مرة أخرى.
- انتهاك (16): وفي يوم الاثنين 27 مايو 2019 قامت إدارة جريدة الدستور بفصل عدد كبير من صحفيي الجريدة بشكل تعسفي.
- انتهاك (17): يوم الأربعاء 29 مايو 2019 للمرة الثالثة على التوالي خلال شهر مايو يتم منع طباعة جريدة الأهالي الأسبوعية بسبب تحقيق صحفي بعنوان "الدولة تمنح قبلة الحياة لجماعة الإخوان" فقادمت إحدى الجهات الرقابية بمنع طباعة الجريدة.
- انتهاك (18): وفي نفس اليوم قام أحمد مجاهد عضو اتحاد الكرة بمنع فريق عمل قناة 'تايم سبورت' من تصوير ستاد الدفاع الجوي رغم الحصول فريق العمل على جميع الموافقات من القوات المسلحة ومن جميع الأطراف المشترفة على البطولة.



مؤسسة مجتمع مدنى مصرية تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتعدّل المؤسسة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف المؤسسة إلى الدفاع عن الديمقراطيات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل "المرصد" عبر برامج وآليات متنوعة: تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم "المؤسسة" الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين والإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بمارساتهم لمتهمتهم. كما تقوم "المؤسسة" بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.